

جونسون الى إشكول

٦ إبريل ١٩٦٨

عزيزى رئيس الوزراء

لقد أطلعت على رسالتك المؤرخة ٢٢ مارس بينما هناك فكرتين تستوليان على ذهنى، وبتعاطف عميق مع المشاكل الخطيرة التى تسببها العمليات الإرهابية المتواصلة لبلدكم، وبشعور عميق بالقلق على آمال السلام فى الشرق الأوسط.

إننى بالطبع أتفهم المأزق الذى يمثله التصاعد الأخير للإرهاب، ولكنى أوّمن بأن العمل العسكرى عبر خطوط وقف إطلاق النار لن يمنع تكرار العمليات الإرهابية التى تواجهونها، ولكنه سيؤدى للمزيد من عدم الأمن والأمان وقبل كل شئ فى تلك الفترة الحرجة.

إننى متأكد أن كلانا يدرك، بأن الأمن الحقيقى لاسرائيل يكمن فقط فى التوصل الى السلام. وإننى أعتقد أننا حالياً نقف فى مفترق طرق فى الشرق الأدنى، وأن الفرصة الحالية المتاحة لصنع السلام هى تلك التى توفرها مهمة يارنج. إننى اشعر بقلق عميق من عدم تمكن هذه المهمة من التوصل لنتائج ملموسة حتى الآن، ناهيك عن التدهور المتزايد فى الوضع، والنتائج عن التزايد فى حوادث الإرهاب والعمليات العسكرية المضادة له وخصوصاً فى هذه اللحظة الحرجة من حياة الأردن الداخلية.

إننى لذلك أشعر أن هناك حاجة ملحة لتغيير المنحى الحالى للأحداث، ذلك المنحى الذى يحمل خطورة لا تتمثل فقط فى تصاعد درجة العنف والإحساس بعدم الأمان، ولكن فى اندلاع جولة جديدة حقيقية من الأعمال الحربية العدوانية علاوة على إلحاق أذى ماحق بمهمة يارنج. ونحن نأمل أن يتم اتخاذ كل خطوة ممكنة لتقليل هذه المخاطر بقدر الإمكان.

الوقت المتاح قليل جداً، ولكن مازالت هناك فرصة للتوصل لإستراتيجية نشطة من أجل

تحقيق السلام.

لقد علمت للتو بالمناقشة التى أجراها السفير جولدبرج مع السفير تيكواه يوم ٥ إبريل، وأعتقد أنه يجب أن ننتهز الفرصة التى أتاحتها زيارة الملك حسين الى ناصر، وتصريح الملك حسين الخاص برغبته الواضحة فى قبول الصيغة التى قدمها يارنج الى الحكومة الاسرائيلية يوم

١٠ مارس.

إننى أعرف أن وزير الخارجية إيبان قد ذكر للسفير يارنج فى ذلك الوقت، أن حكومتك يمكنها قبول هذه الصيغة. ولذلك فإننى أناشدك وبقوة شديدة أن تجعل قبولك أمر واضح جدا للسفير يارنج.

إن الملك يعتقد أن إمكانية نجاحه بصورة كبيرة مع ناصر، سوف تتحقق لو قررت أنت الموافقة أيضا على تغيير فى الصياغة التى قدمها السفير تيكواه. إننى أمل أن تتمكن من إعادة النظر فى ذلك التغيير واللغة حسب اللازم، وربما تكون هذه هى الفرصة الأخيرة لمهمة يارنج ولتحقيق السلام فى المنطقة.

ليندون ب. جونسون

134. Telegram From the Department of State to the Embassy in Israel ¹

Washington, April 6, 1968, 0516Z.

142988. 1. Please convey following message from President to Prime Minister. *Begin Message*. Dear Mr. Prime Minister: I have considered your message of March 22² with two thoughts uppermost in my mind: deep sympathy for the serious problems which continuing terrorist acts pose for your country; and deep anxiety about the prospects for peace in the Middle East.

2. I appreciate, of course, the dilemma which the recent growth of terrorism presents. I believe, however, that military action across ceasefire lines does not deter the type of terrorism you face, but leads to greater insecurity, above all at this critical moment.

3. We both recognize, I am sure, that true security for Israel lies only in peace.

[\[Page 263\]](#)

4. I believe we are now at a crossroads in this respect in the Near East: the sole peace-making process now available is the Jarring Mission. I am deeply concerned by the lack of tangible results from this mission and the cumulative deterioration of the situation resulting from a growing incidence of terrorism and counter military actions—especially at this delicate moment in the internal life of Jordan.

5. I feel, therefore, that there is an urgent need to reverse the present trend—a trend which carries the risk not only of greater and greater violence and insecurity, but indeed of another round of general hostilities, as well as irreparable damage to the Jarring Mission. We wish to see every possible step taken to minimize these risks.

6. There is very little time. There is still, however, an opportunity for an active strategy of peace.

7. I have just learned of Ambassador Goldberg's discussion with Ambassador Tekoah of April 5.³ I believe that we must seize the opportunity presented by King Hussein's visit to Nasser, and the King's apparent willingness to urge acceptance of the formulation which Ambassador Jarring gave the Israeli Government on March 10. I understand that Foreign Minister Eban told Ambassador Jarring at that time that your Government could accept this formulation. I urge you most strongly to make your acceptance clear to Ambassador Jarring. The King believes it would greatly enhance the possibility of his success with Nasser if you could also agree to a variation in wording⁴ which Ambassador Goldberg set forth to Ambassador Tekoah. I hope you will be able to consider such a variation in language, as necessary.

8. This may be the last chance for the Jarring Mission, and for peace.

Lyndon B. Johnson
End Message

Katzenbach